

## نكري عبد الصاحب بين القفز بالمظلات وفن التجميل



عبد الصاحب الوائش

هل حظ طائر المظلات بعد أن انقطعت خيوطه أمام الريح؟ وهل ما زالت الأيدي الماهرة تضع لمساتها على وجوه الفنانين في السينما والمسرح والتلفزيون؟ وضعا هذه الأسئلة أمام الماكيبرة التي داعبت أناملها وجوه أغلب مشاهير الفنانين في العراق لتجيبنا عليها:

كان كثرها عن ماهية فن الماكياج وعن رياضة القفز بالمظلات التي تعدها أصعب رياضة في العالم وأقربها إلى نفسها. وفي غمرة حديثها سألناها:

هل الماكياج فن إبداعى؟  
- نعم فن إبداعى جميل جداً لأنه يلامس ليس الملامح الشخصية، كما يظن البعض مثل الوجه بل أجزاء كثيرة من الجسم حسب حاجة العمل الفني، وكذلك يساهم الماكياج في نقل الملامح من شخصية إلى الأخرى في حالة صعبة لا يمكن فك رموزها ومعرفة

تزيين الشخصيات وتمثيلها بالشكل الصحيح كما يظهر في العمل التلفزيوني الناجح.

هل أي حد ترغبين في الوصول إلى فنك؟

- لا حدود لي فأنا انتمى إلى عملي مثل انتمائي إلى تربية الوطن وهوانه فيما خطان متوازبان يكرران في داخلي كلما كبرت وأسوتعت الحياة وهي معادلة صعبة لا يمكن فك رموزها ومعرفة

أحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

ما وراء هذا الحب الكبير وإلى أي مدى يمكن أن يصل بي هذا الطائر المحلق في أفلاك الفن والرياضة فأنا أطمح إلى أن أحصل على أعلى شهادة ودراسة أكاديمية لتزاد خبرتي في مجال عملي وكذلك أتمنى أن أكون مدربة وربما محكمة رياضة القفز بالمظلات المحببة إلى نفسي والتي ولد أول شموخها في الزمن المظلم.

هل أنت حزينة على حال صالتك الخاصة بالماكياج في دائرة السينما والمسرح؟

- أرجوك لا تدكرني لقد أصبحت بهاء منثوراً وليست صالتي فقط بل العراق بكل شموخه وجماله المسلوب أصبح حزناً يلفه وشاح السواد والحرائق لقد سرت ابتسامه بلدي قبل أن يضر بكسر قيوده وهناك أيدٍ حقيرة ساهمت في السرقة والنهب والحرق وهذا تعبير عن تخلفهم لكن ما

يدفعني للتمسك بهذه الدائرة هو حبي الكبير وانتمائي لاختصاصي الجميل وأنا أراه أجمل تخصص في العالم.

وماذا عن رياضتك الأخرى في العالم أعني القفز الحر بالمظلات؟

- بل قل هي الأجل والأخطر فالفن الحر بالمظلات لعبتها منذ عام ١٩٧٧ ولكن لم تكن الرياح تسيّر بشكلها الصحيح بل انقطعت الخيوط وأصبحت تلك الرياضة في مهب رياح عاتية وموضوعها يطول فهي أيضاً ظلمت كما ظلمت السنوات الإبداعية الأخرى، وقتلت مواهبها وتحجج إطارها ثم برد ألوانها وتشتتت. علماً أن فيها مبدعين كباراً وفريقاً نسبياً ممتازاً وهو الفريق النسوي الوحيد في الوطن العربي. كما أتى فزت بعنقودية هيئة نادي فرانس الجوي.

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

بإحلام صالح) متقاعدة قالت:

أتناول شراب نبات الكجرات دائماً لأنه يمتاز بقيمة غذائية وعلاجية عالية.. فأنا اقوم بتحصيره مثل الشاي الاعتيادي.. أما بارداً حيث أعمل على تنقيعه بالماء لمدة طويلة بحدود (١٠) ساعات أو ساخناً بغليه لمدة قصيرة ثم تبريده وإضافة السكر له.

هلناؤنا الأخرى مع السيدة (ليلى جليل) ربة بيت حيث قالت: أنا دائماً اتناوله لأنه يمتاز بكونه منعشاً ويقال العطش.. وأفضله على الشاي بدرجة كبيرة لأن له فوائد غذائية ودوائية عالية.

السيدة (ام وحيد) مدرسة قالت: يعتبر نبات الكجرات من النباتات المهمة التي تساعد على خفض درجة ارتفاع ضغط الدم.. فأنا أجد استخدامه ضرورياً لأنني أشعر بعد تناوله بتحسناً كبيراً في صحتي ويخفض الضغط بسرعة.

السيدة (ريم حنا) موظفة تعتبر نبات الكجرات أو الشاي الأحمر من النباتات المهمة خاصة في الوقت الحاضر فهو يستخدم كغذاء ودواء في الوقت نفسه.. ويرجع نبات الكجرات إلى ما يسمى (الكركديه) إلى الفصيلة الخبازية.. وهي شجرة معمرة يصل ارتفاعها إلى مترين ويعد من نباتات المناطق الاستوائية.. وهناك أنواع مختلفة منه، منها ما يصلح لإنتاج الألياف وأخرى لإنتاج السبلات الحمضية والتي تستخدم كمشروب منعش.. وتكثر زراعة هذا النبات في السودان حيث يشكل مركزاً لتجارة عالية.. وفي العراق وضعت خطة زراعية في عام (١٩٩٢) لتوسيع زراعة نبات الكجرات في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وقد أجرينا لقاءات لتتعرف على مدى الإقبال على تناوله وكيفية إعداده والفوائد التي يمتاز بها هذا النبات.

هلناؤنا الأول كان مع السيدة

أكثر من ستة عقود مضت على رحيله، وما زالت ذكراه مصحوبة بأسمى آيات التمجيد والتقدير والاحترام من الأعداء والأصدقاء في آن واحد.

أكثر من أديب أو زعيم سياسي وصفه بأنه قديس السياسة، ورجلها الأوحده، على الرغم من قصر قامته ونحول جسمه ورقة وجهه، وعينيه السوداوين المظلمتين وأذنيه الكبيرتين المنفرجتين.

نحن بدورنا، نذكر أن هذا الرجل الذي نجح في تحرير شعبه من الاحتلال، وزرع في نفوسهم روح العزة والكرامة يستحق بجدارة لقب الزعامة، ليس على مستوى بلده فقط، إنما على مستوى العالم، فهو نموذج فريد، حاول الكثير من الساسة المعاصرين تقليد نهجه، لكن الفرق بينه وبينهم إنه طبق نهجه بعنقود وقوة، ولم يلجأ إلى لهجة الخضوع والاستكانة، وهنا يكمن سر قوته.

تمثلت أولى إجراءاته في مقاومة سياسة التمييز العنصري والطائفي التي يتعرض لها أبناء شعبه هناك، خصوصاً في توحيد العناصر القومية والأثنية المتنافرة من خلال مجلته الأسبوعية التي كان يصدرها في جنوب أفريقيا، وعبر دعواته المستمرة التي نددت بالعنف والتخلي بالأخلاق الحضارية للمزمنة، وحينما عاد إلى وطنه الأم في العام ١٩١٤ بشكل نهائي، بعد غربة طويلة في لندن وجوها تسيرغ، كان من الطبيعي أن يقوم بسلسلة نشاطات في خدمة شعبه من خلال حزب المؤتمر، حيث أسس عام ١٩١٥ مؤسسة اجتماعية أطلق عليها اسم (اشرم) وقد قدمت هذه المؤسسة خدمات عديدة لعدد كبير من أسر طائفة المنبوذين في بلده، ومن ثم بدأ يقود حملة لتوعية المواطنين حيال القضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية الملحة، مبتدئاً بطبلة الجامعات وعمال المصانع.

هل لنا نعلن عن اسم هذا الرجل؟

حسناً... إنه المهاتما غاندي، الذي قاد مفاوضات حزب المؤتمر مع البريطانيين بشكل سياسي حكيم، ما أحرى بزعمائنا السياسيين العراقيين أن يتخذوه قدوة

وعلامه في مفاوضاتهم المستمرة مع الأمريكان فقبض له أن يعلن استقلال الهند في ١٥ آب ١٩٤٧، ولم يتردد الحاكم البريطاني في كلمة الوداع عن الاعتراف بأن الفضل في استقلال الهند يرجع إلى غاندي.

ولأننا الآن نعيش في مرحلة استحقاقات سياسية معقدة بعد نجاح الانتخابات العراقية في ١٢/٣٠ الماضي، فما أحرانا بمناخة شخصية وسيرة المهاتما غاندي من أجل تسليط الضوء على بعض الاختلافات السياسية التي نعيشها في المرحلة الحالية، التي تصل إلى حد المؤامرات المحبوكة ويخوط متينة من الشرور وعشق التسلط والهينة المدمرة.

كان غاندي يعد الأديان متساوية بالنسبة له، وشبهها بأنها زهور جميلة من حديقة

تدرج الكلمة الطيبة فوق اللسان، فتجد مهادهما رخياً صوب الفؤاد، وذلك أن الكلمة المضمخة بطيب المعنى تظل اللبنة أبداً عند المصغي لصوت الفضيلية والمكترت بداعي الحق، فما بالك إذا ارتدت تلك الكلمة ثوب البيان وبردة الفصاحة؟ لذلك قرأنا في بعض الآثار البلاغية

الأيجاز الموحى الذي يقول: يا حسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، فإذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع بعيداً عن الاستكراه ومنزهاً عن الاختلال ومصوناً عن التكلف، صنع في القلوب

صنيع الغيث في التربة الكريمة، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة، أصبحها الله من التوفيق ومنحها من التأييد مالا يمتنع معه من تعظيمها صدور الجبابرة ولا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة.

وكان يقال: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان

لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

## بين توأمين



واحدة، أو أنها فرع من شجرة سحرية واحدة، لذا فكلمة متساوية من ناحية الصدق والحقيقة، وفيما يخص الإسلام سعى غاندي طوال حياته إلى دعوة الهنود إلى احترام الأقلية المسلمة، والتعايش معها، وأقر بان الإسلام دين سماوي موحي به من عند الله ودين جسيمه ورقة والعدالة الاجتماعية والمساواة وقال في هذا الشأن: (إني أعد الإسلام واحداً من الأديان الموحى بها من عند الله، والقرآن الكريم كتاب موحي به، ومحمد أحد الأنبياء المرسلين لكنه في المقابل عد الهندوسية والمسيحية والزرادشتية أدياناً موحي بها، أيضاً، أما عن نظرة الإسلام إلى مبدأ السلام، فكان يؤمن بان الإسلام دين سلام ورسالته الأصيلة، هي السلام وعدم العنف. من خلال كل ذلك، لا نريد التشكيك في خيارات زعماء الأحزاب السياسية في العراق ومرجعياتهم الفكرية والنظرية، أو الافتتاحات على مرحلة سياسية مؤقتة، كان من الممكن ان تكون الفترة الأولى من المرحلة الانتقالية في تاريخ العراق السياسي المعاصر التي بدأت في ٣٠ حزيران ٢٠٠٤ وفقاً للمادة الثانية من قانون ادارة الدولة، وربما كنا نذكر بالامر بصورة معاكسة، وقد كان ذلك تفكيراً نظرياً أكثر منه سياسياً، ومن ثم فأنتي سعيد بنموذج المهاتما غاندي الذي يعد في تقديرنا الشخصي العلامة المشرفة التي لا يد منها لكل قائد أو زعيم سياسي عراقي في مرحلتنا المعقدة الراهنة.

أقول هذا الامر، وفي ذهني مدى تأثير غاندي بعدد من المؤلفات الفكرية والنظرية والجمالية، التي كان لها دور كبير في بلورة فلسفته ومواقفه السياسية، من أشهرها كتاب (نشيد الطوباي) وهو عبارة عن ملحمة شعرية هندية كتبت في القرن الثالث قبل الميلاد، وأعداها غاندي بمثابة قاموسه الروحي ومرجعاً أساسياً يستلهم منه أفكاره، إضافة إلى (موعظة الجبل) في الانجيل، وكتاب (حتى الرجل الأخير) للفيلسوف الانكليزي جون راسكين، الذي مجد فيه الروح والعمل بجميع أشكاله، وهناك أيضاً، كتاب الاديب الروسي تولستوي (الخلاص في انفسكم) الذي زاده قناعة بحارية المبشرين المسيحيين، وأخيراً كتاب الشاعر الأمريكي هنري ديفيد ثورو (العصيان المدني).

ومن خلال مسيرته، يبدو مدى تأثره بالبراهماتية، التي هي عبارة عن ممارسة طقوس يومية مستمرة تهدف إلى جعل الانسان يتحكم بكل احواله وحواسه بواسطة الزهد والتسكك عن طريق الصوم والطهارة والصلاة والخشوع والتزام الصمت يوم الاثنين من كل اسبوع.. وعبر هذه الممارسة، يتوصل الانسان إلى تحرير ذاته، ومن ثم يصبح بمقدوره ان يسعى إلى تحرير الآخرين.

تري، من زعمائنا السياسيين أو قادة كياتاننا السياسية يمتلك في الراهن العقد العصب مثل هذه المواصفات؟!

## فوائد التمرات..

هذا المجال: بل قول أبي ذؤيب: (وإذا ترد إلى قليل تقنع) وقصد بذلك قوله عن النفس جسعاً وقناعة:

والنفس رغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع  
 وهذا الجلال وحسن الوقع في المسامح والأفئدة، فإن الاستعاضة عنه بالصمت وقت لايلزم الكلام، أمر دعا إليه الحكمة وحث عليه البلغاء، حتى قال قائلهم: (إني قد ندمت على الكلام أحياناً، ولم أندم على السكوت في كل الاحيان) وفي ذلك يقول الشاعر:

ما ان ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

كباريات



محمد علي

## غاندي الأسطورة

غانات منشد

تدرج الكلمة الطيبة فوق اللسان، فتجد مهادهما رخياً صوب الفؤاد، وذلك أن الكلمة المضمخة بطيب المعنى تظل اللبنة أبداً عند المصغي لصوت الفضيلية والمكترت بداعي الحق، فما بالك إذا ارتدت تلك الكلمة ثوب البيان وبردة الفصاحة؟ لذلك قرأنا في بعض الآثار البلاغية

الأيجاز الموحى الذي يقول: يا حسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، فإذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع بعيداً عن الاستكراه ومنزهاً عن الاختلال ومصوناً عن التكلف، صنع في القلوب

صنيع الغيث في التربة الكريمة، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة، أصبحها الله من التوفيق ومنحها من التأييد مالا يمتنع معه من تعظيمها صدور الجبابرة ولا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة.

وكان يقال: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان

لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن الحسين صلاح الدين: من كان قلبه في

القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الأذان.. وقال ابن علي بن